الأمم المتحدة
S/2014/637
مجلس الأمن
Distr.: General
28 August 2014
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٧ آب/أغسطس ٢٠١٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للنرويج لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم رسالة مؤرخة ٢٧ آب/أغسطس من الممثل الخاص للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية لدى الأمم المتحدة بشأن تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) المتعلقين بالحالة الإنسانية في سورية.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ماي – إلين ستينر
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة

040914 040914 14-60085 (A)
الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٧ آب/أغسطس ٢٠١٤ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للنرويج لدى الأمم المتحدة

باسم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية (الائتلاف السوري)، ونهوضا مني بالمسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتقي، أوجه إليكم اليوم هذه الرسالة في إطار الاستعداد لجلسة الإحاطة السادسة التي سيعقدها مجلس الأمن بشأن تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤). فمنذ الرسالة الأخيرة التي وجهها الائتلاف السوري إلى مجلس الأمن، مر الشعب السوري بفاجعة مروعة: فقد لقي ما يقرب من ١ ٥٠٠ سوري مصرعهم بعد أن أطلقت القوات المسلحة السورية قذائف باليستية محشوة بغاز السارين على ضواحي الغوطة الشرقية بدمشق. وكانت الأغلبية العظمى للقتلى من المدنيين الأبرياء ومن بينهم ٤٢٦ طفلا.

وحتى الآن، لم يحاسب أي شخص على هذا الهجوم الذي كان ولا يزال أخطر هجوم بالأسلحة الكيميائية يشهده القرن الحادي والعشرون. ورغم اتخاذ مجلس الأمن لقراراته ٢١١٨ (٢٠١٣) و ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٧٠ (٢٠١٤)، التي تؤكد جميعها الحاجة الملحة لمحاسبة مرتكبي جرائم الحرب، لم يتخذ أي إجراء سواء للقصاص لضحايا هجمات الأسلحة الكيميائية لنظام الأسد أو لمنع قوات النظام السوري من ارتكاب مزيد من الأعمال الوحشية. ونتيجة لذلك، تفاقم العنف في سورية.

وفي الأشهر الاثني عشرة التي انقضت منذ الهجوم بالأسلحة الكيميائية على الغوطة الشرقية، لقي أكثر من ٠٠٠ ٩٠ سوري حتفهم ليصل بذلك مجموع عدد القتلى في سورية إلى أكثر من ٠٠٠ ١٩١ شخص، ثلثهم من المدنيين. وارتفع طيلة العام الماضي عدد السوريين المحتاجين إلى المساعدة بنسبة تزيد على ٣٠ في المائة، كما ارتفع عدد النازحين داخليا واللاجئين.

ومنذ آخر تقرير قدمته وكيلة الأمين العام للشؤون الإنسانية إلى مجلس الأمن في ٣٠ تموز/يوليه ٢٠١٤، أسقطت قوات النظام السوري أكثر من ٥٠٠ برميل متفجر على أحياء سكنية سورية، منها مساكن هنانو، وبستان الباشا، والشيخ خضر، وتراب الهلك، وعين التل، والرصافة، والشيخ سعيد. وأطلقت قوات النظام السوري صواريخ على أسواق وملاعب، موقعةً عشرات القتلى، من بينهم أطفال. وقامت مجموعات موالية للنظام السوري بتفجير سيارات مفخخة بالقرب من مساجد بهدف إسقاط أكبر عدد من الضحايا المدنيين عقب صلاة الجمعة. وما زال سكان سابقون لحمص القديمة ممن وُعدوا بالحماية عقب الهدنة مغيبين في سجون النظام، على النحو المفصل في رسالة مجلس محافظة

حمص الواردة طيه (انظر الضميمة الأولى). كما واصلت قوات النظام السوري استخدامها للغازات السامة الفتاكة، إذ ألقت غازات سامة مجهولة الاسم على أحياء بدمشق ودرعا في ١٩ و ٢٠ و ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٤. وواصلت قوات النظام أيضا حصارها للغوطة الشرقية وداريا واليرموك والحجر الأسود ومعضمية الشام، حيث تستمر معاناة نحو ٠٠٠ ٤٦٧ سوري من الحصار والجوع. ولم تسلم أيضا المرافق الطبية وأفراد أطقمها من هجمات النظام السوري. ففي آب/أغسطس، أطلقت قوات النظام نيران المدفعية على مستشفيات أو بالقرب منها في إدلب والغوطة الشرقية وريف حلب وغيرها من الأماكن. وتشتمل الضميمة الثانية على عرض مستفيض لجرائم الحرب التي ارتكبها النظام السوري من تموز/يوليه وحتى آب/أغسطس ٢٠١٤.

وكما زادت الفظائع التي يرتكبها النظام السوري، فقد زادت أيضا تلك التي يرتكبها المسلحون المتطرفون. فالقوات التي تمثل الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) تحتل حاليا ما يصل إلى ثلث الإقليم السوري، بما في ذلك معظم حقول النفط والغاز السورية ذات العوائد المجزية. فقد استثمرت داعش وجبهة النصرة المتطرفة حالة عدم الاستقرار التي تسبب فيها النظام السوري فأقدمتا على ترويع السكان المدنيين في دير الزور والرقة والحسكة وحلب، حيث ارتكبتا – ولا تزالان – أعمالا وحشية مروعة وجرائم حرب فضلا عن أعمال عنف قاتلة ضد النساء.

وعلى النقيض تماما مما يفعله كل من النظام السوري وقوات متطرفي سورية، يسعى الائتلاف السوري وشريكنا في الميدان، الجيش السوري الحر، جاهدَيْن لتحسين الحالة الإنسانية في سورية ووضع حد لمعاناة المدنيين في جميع أنحاء البلد. ومن بين الجهود التي بذلت في تموز/يوليه وآب/أغسطس ٢٠١٤ لضمان التنفيذ الكامل لقراري مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) ما يلي:

١ – تيسير وصول المساعدات الإنسانية عبر الحدود – عملا بالفقرة ٢ من قرار مجلس الأمن ٢١٦٥ (٢٠١٤) والفقرة ٦ من قراره ٢١٣٩ (٢٠١٤)، ساعد الجيش السوري الحر في تنسيق وصول المساعدات الإنسانية عبر نقاط العبور الحدودية في شمال سورية وجنوبها. فخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدم الجيش السوري الحر دعما أمنيا لقوافل مساعدات تابعة للأمم المتحدة تقدم المساعدة على الحدود الأردنية السورية في معبر الرمثا وفي معبر باب السلام على الحدود مع تركيا. وفي ٢٠ آب/أغسطس، ساعد الجيش السوري الحر أيضا في تنسيق إيصال إمدادات إغاثة وإمدادات طبية من تركيا إلى سورية من خلال معبر باب الهوى الحدودي.

وساعدت هذه الجهود في إيصال المعونة إلى عشرات الآلاف من السوريين الذين حرمهم النظام السوري طويلا من المساعدة والإغاثة الطبية.

٢ - مكافحة المتطرفين - تنفيذا لما طلبه مجلس الأمن في الفقرة ١٤ من قراره ٢١٣٩ (٢٠١٤) وقراره ٢١٧٠ (٢٠١٤)، واصل الجيش السوري الحر جهوده لمكافحة المتطرفين والجماعات الإرهابية في سورية. ففي ٣ آب/أغسطس ٢٠١٤، أنشأ الجيش السوري الحر مجلساً لقيادة الثورة بهدف قيادة المعارضة ضد جبهة النصرة. وتحقيقا لهذه الغاية، أعلنت ألوية الجيش السوري الحر نبذها لجبهة النصرة ومعارضتها لأي شكل من أشكال التعاون أو التنسيق مع هذه الجماعة الإرهابية. وفي ١٨ آب/أغسطس، أُنشئت قوة موحدة مؤلفة من عناصر معتدلة في شمال سورية تتخذ من بلدة ماريا مقرا لها بهدف مكافحة مقاتلي داعش. وفي الفترة المشمولة بالتقرير، قاتل الجيش السوري الحر داعش في بلدات أخترين وتركمان بارح والغوز في شمال حلب. وفي آب/أغسطس أيضا، تعاون الجيش السوري الحر مع الجبهة الكردية في طرد داعش من دابق ودوييبق واحتيملات في شمال سورية.

٣ - توصيل الأدوية إلى من يحتاجها من السوريين - سعيا إلى تنفيذ أحكام الفقرة ٨ من قرار مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤)، عمل الائتلاف السوري بالتعاون مع شريكتنا وحدة تنسيق المساعدة، على توفير المساعدة الطبية والخدمات الصحية إلى من يحتاجونها من السكان. ففي تموز/يوليه وآب/أغسطس، عملت الوحدة مع الحكومة المؤقتة للائتلاف السوري لتوفير خدمات الفحص بالأشعة السينية وأجهزة التصوير بالموجات فوق الصوتية والمواد الاستهلاكية والأدوية. كما استحدثت الوحدة، بالتعاون مع منظمات غير حكومية أخرى، نظاما لتتبع مدى توافر الموارد الصحية بهدف اكتشاف الثغرات في الخدمات والمرافق الصحية، وهو أمر سيجري إصدار تقرير عنه في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وفي ٢٥ آب/أغسطس، بدأت الوحدة المرحلة الأولى من حملة تحصين ضد الحصبة في مخيمات النازحين داخليا واللاجئين في دير الزور والرقة وحلب وإدلب واللاذقية والحسكة وحماة. وسيجري في إطار المرحلة الأولى للحملة تحصين ٦٠ ٠٠٠ طفل ممن تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر و ٥ سنوات. ومتى اكتملت المرحلة الأولى، ستستهدف المرحلة الثانية مراكز المدن وستستهدف المرحلة الثالثة المقيمين في المناطق النائية من سورية. وباكتمال الحملة، سيكون قد جرى تحصين ١,٣ مليون طفل سوري ضد الحصبة. وفي آب/أغسطس،

أتمت الوحدة أيضا الجولة السابعة من حملتها للتحصين ضد شلل الأطفال، وهي الحملة التي شملت ما مجموعه ١,٣٧ مليون سوري.

ونتيجة للجهود التي بذلناها، فقد ساعد الائتلاف السوري وشركاؤنا في الميدان في تخفيف حدة المعاناة عن عشرات الآلاف من السكان في كامل أنحاء الأراضي السورية المحررة. ومع ذلك، فإن التحديات التي تواجه التنفيذ الكامل للقرارين ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) لا تزال هائلة. فلا زال انعدام التنسيق الفعال والمباشر بين هيئات تقديم المساعدة الإنسانية التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية السورية يعوق إيصال المساعدات بكفاءة إلى جميع المناطق التي تحتاجها. وفوق ذلك، ما زال النظام السوري يمنع المرور عبر كثير من نقاط العبور الحدودية وخطوط الصراع، متسببا بذلك في حرمان الملايين من إمكانية الحصول على المساعدة. كما تواصل داعش، التي لقيت تعزيزا من توغلاتها إلى داخل العراق المجاور، تقدمها في شمال سورية. ولو لم تتم إعاقة هذا التقدم، سيتهدد الخطر سريعا واحدا من المعابر الحدودية الثلاثة العاملة في سورية، وهو معبر باب السلام على الحدود مع تركيا.

إن الحالة الإنسانية الجارية والآخذة في التدهور في سورية لم تكن قدرا محتوما. فكما ذكرت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أمام أعضاء مجلس الأمن في ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٤، فإن ”تجاوبا أكبر من هذا المجلس كان كفيلا بإنقاذ أرواح مئات الآلاف من الأشخاص“. ولكن الوقت لم يفت بعد لكي يتصرف مجلس الأمن.

ويمكن أن يساعد التحرك الشامل من جانب أعضاء المجلس في تحقيق أمرين هما: وقف نتائج الأزمة الراهنة – ممثلةً في ظهور جماعات إرهابية كداعش – وإزالة السبب الأعمق للأزمة وهو دكتاتورية الأسد. وسيؤدي اتباع نهج شامل من قِبل أعضاء مجلس الأمن إلى تهيئة ظروف مواتية لبقاء حكومة معتدلة ونجاحها. ولهذا النهج الشامل عناصر واضحة تتمثل في أن الشعب السوري يحتاج إلى الحماية والدفاع والجزاءات والعدالة.

فأولا وقبل كل شيء، يحتاج الشعب السوري إلى الحماية للتخفيف من حدة الدمار الذي خلفته الهجمات الجوية للنظام السوري ولتمكينه من وقف وابل البراميل المتفجرة الذي لا ينقطع من جانب النظام السوري وغير ذلك من الهجمات الجوية. وثانيا، يحتاج الشعب السوري إلى تحرك من جانب أعضاء مجلس الأمن، بالتعاون مع قوات مسلحة مؤلفة من عناصر معتدلة، لزعزعة معاقل داعش ووقف خطرها في منبعه وهو سورية. وثالثا، يحتاج الشعب السوري إلى فرض جزاءات موجهة على مسؤولي نظام الأسد والموالين له، وذلك لعزل مرتكبي أعمال العنف. وأخيرا، يحتاج الشعب السوري إلى وضع حد للإفلات من

العقاب. فبعد مرور عام على تعرض سورية لهجمات بالأسلحة الكيميائية هي الأكثر فتكا في تاريخها، ينبغي لمجلس الأمن أن يقوم بإحالة الأمر إلى المحكمة الجنائية الدولية، لمحاسبة المسؤولين عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والقصاص لضحايا هذه الجرائم.

ويفضل الائتلاف السوري بقوة أن يتم اتخاذ هذا الإجراء بدعم كامل من مجلس الأمن. فالتحرك الشامل من جانب أعضاء المجلس سيحمي أرواح الشعب السوري وسيحول دون المزيد من تفاقم الصراع. ولدى أعضاء المجلس الأدوات التي يحتاجونها لحل الأزمة في سورية. وباسم الشعب السوري، نطلب إليكم أن تستجمعوا الإرادة لاستخدامها.

(توقيع) نجيب الغضبان
الممثل الخاص للائتلاف السوري
لدى الأمم المتحدة

الضميمة الأولى

[الأصل: بالعربية]

تقرير صادر عن مجلس محافظة حمص يتعلق بخصوص: التسويات ومدرسة الأندلس ”غوانتانامو حمص“

هذا التقرير مُكمل لتقرير سابق تم إصداره بتاريخ ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٤ برقم (ص/١٦/١٤٦).

عطفاً على تقريرنا السابق حول الأوضاع في مدرسة الأندلس وقد أطلقنا عليها مسمى ”غوانتانامو حمص المحاصرة“.

فقد تم إخلاء المدرسة بشكل كامل وتام من سكانها ليكون مصير الشباب الذين تم سوقهم إلى أفرع الأمن غير معلوم حتى هذه اللحظة، في حين تم ترحيل من تبقى من منشقين ومتخلفين عن الجيش، حيث تم تسليم المتخلفين إلى شعبة التجنيد ومن ثم فرزهم إلى القطع العسكرية، أما المنشقين فقد تمت إعادتهم إلى قطعهم العسكرية عن طريق الشرطة العسكرية ومصيرهم جميعا مجهول حتى تاريخ إصدار هذا التقرير.

نكرر مطالبتنا لهيئات الأمم المتحدة بصفتها أنها كانت الجهة الراعية لعمليات إخلاء المحاصرين من داخل حمص القديمة بالتدخل والعمل على كشف مصير هؤلاء الشبان.

الضميمة الثانية

عدم امتثال النظام السوري لقرار مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤)

الفقرة ٣: يجب على جميع الأطراف الكف فورا عن جميع الهجمات التي تشنها ضد المدنيين، فضلا عن الاستخدام العشوائي للأسلحة في المناطق المأهولة بالسكان.

الانتهاك: مجزرة ملعب دوما

في ٣٠ تموز/يوليه ٢٠١٤ الموافق لليوم الثالث من أيام عيد الفطر المبارك، أطلقت القوات الجوية للنظام السوري صواريخ على سوق مزدحم وملعب للأطفال في دوما بريف دمشق، فقتلت ١٨ شخصا وجرحت أكثر من ٧٠ آخرين، معظمهم نساء وأطفال. ومع أن جثامين القتلى لم يتم التعرف عليها جميعا، فقد تم التعرف على الأشخاص التالية أسماؤهم:

١ - أحمد الحموري

٢ - خالد طفور

٣ - أميرة الحبوش

٤ - عمران الحنفي

٥ - ماجد الساعور

٦ - محمود النخاز

٧ - راتب الدعاس

٨ - وائل كساب

٩ - يزن حسام الرحال

١٠ - مؤمن عناد الزامل

١١ - فارس عبيد

١٢ - راتب الدبس

١٣ - طارق ياسمينة

١٤ - محمد ديب النخاز

١٥ - هاشم مرجانة

١٦ - ختام الدرة

الانتهاك: مجزرة سوق دوما

في ٣ آب/أغسطس ٢٠١٤، شنت القوات الجوية السورية ضربات جوية على السوق في مدينة دوما بريف دمشق فقتلت أكثر من ٢٧ شخصا وجرحت أكثر من ٨٠ آخرين. واستهدفت الضربة الجوية الثانية سيارة إسعاف كانت تقوم بإنقاذ جرحى الضربة الأولى، فقتلت المسعفيْن أنس النابلسي وبسام الطبجي. ومع أن جثامين القتلى لم يتم التعرف عليها جميعا، فقد تم التعرف على الأشخاص التالية أسماؤهم:

١ - أنس النابلسي، مسعف

٢ - بسام الطبجي، مسعف

٣ - محمود محمد علي طه

٤ - براءة زنوب

٥ - مريم إبراهيم العكرة

٦ - عبد المجيد بكورة

٧ - أحمد البويضاني

٨ - محمد رضا الفليطاني، متطوع بالهلال الأحمر السوري

٩ - عبد القادر طعمة

١٠ - أحمد وهبي أبو رائد

١١ - عبدو عزو الرحيباني

١٢ - نسرين شيخ الشباب

١٣ - تيسير الساعور

١٤ - محمود برخش

١٥ - محمد عزو الريحيباني

١٦ - عمر ياسين الريحاني

١٧ - نعمان ناجي

١٨ - عمر محمد دلوان

١٩ - مصطفى طباجو

٢٠ - محروس صبحية

٢١ - يزن حنفي

٢٢ - محمود طعمة

الانتهاك: مجزرة سوق كفربطنا

في ٣ آب/أغسطس ٢٠١٤، أطلقت القوات الجوية التابعة للنظام السوري قذائف موجهة استهدفت سوقا مزدحمة في كفربطنا بريف دمشق، فقتلت ٣٤ شخصا وجرحت عشرات آخرين. ومع أن جثامين القتلى لم يتم التعرف عليها جميعا، فقد تم التعرف على الأشخاص التالية أسماؤهم:

من كفربطنا

١ - أحمد المرجي

٢ - ياسر عبد العزيز

٣ - حسان القاروط

٤ - أبو صبيح مرزوق

٥ - عبدو ناجي

٦ - شهيد ناجي

٧ - محمود بلور

٨ - محمد صفية

٩ - أسامة مؤيد

١٠ - محمد الشعرور

١١ - هشام رحال

١٢ - عبد الرحمن بيطار

من جسرين

١٣ - ماجد المصري

١٤ - ربيعة درويش

١٥ - ماجدة رسلان

١٦ - مازن الديابي

من حموريه

١٧ - علي ونوسة

١٨ - غسان جمعة

من الحزة

١٩ - غياث الطويل

من المليحة

٢٠ - حاتم الغوراني

٢١ - عمر جمعة

٢٢ - مؤيد الكانجي

٢٣ - محمود الحلاق

من جوبر

٢٤ - محمد علي القطنة

٢٥ - عبد الكريم جحا

من دوما

٢٦ - نعمان ناجي

٢٧ - هناء عطايا

٢٨ - تيسير الساعور

من حتيتة التركمان

٢٩ - بشار محمد سالم

٣٠ - عدنان محمد سالم

٣١ - محمد العقيلي

٣٢ - محمد العيسى

من دير العصافير

٣٣ - تامة التركماني

من دمشق

٣٤ - غالية الحلبي

الانتهاك: مجزرة حارة البدو

في ١٠ آب/أغسطس ٢٠١٤، هاجمت القوات الجوية السورية حارة البدو في مدينة الرقة، فقتلت أكثر من ١٥ شخصا بينهم ٥ أطفال وامرأتان. ومع أن جثامين القتلى لم يتم التعرف عليها جميعا، فقد تم التعرف على الأشخاص التالية أسماؤهم:

١ - محمد عيسى بن عبد الله، ٥ سنوات

٢ - مؤمن علي حيدر، ١٧ سنة

٣ - محمود إسماعيل، ٢٠ سنة

٤ - أيهم إسماعيل، ١٩ سنة

٥ - ضرار سعيد، ٢٥ سنة

٦ - ريم المحمد، ٢,٥ سنة

٧ - فهد المخلف، مدرس علوم

٨ - زوجة فهد المخلف

الانتهاك: مجزرة كفر تخاريم

في ١١ آب/أغسطس ٢٠١٤، هاجمت القوات الجوية للنظام السوري مركز التسوق الرئيسي في كفر تخاريم بريف إدلب ظهرا، في وقت كان يعج فيه المركز بالسكان، مما أدى إلى مقتل ١١ شخصا وجرح عشرات آخرين. ومع أن جثامين القتلى لم يتم التعرف عليها جميعا، وخصوصا بسبب تشوه جثامين كثيرة، فقد تم التعرف على الأشخاص التالية أسماؤهم:

١ - عبد الله حبوش

٢ - عبد العزيز حبوش

٣ - محمد يوسف حسين

٤ - علاء رشيد الدبل

٥ - أحمد حسين أبو محمود نزيه

٦ - طفل من أسرة الشيخ عبود

الانتهاك: مجزرة الرستن

في ١٤ آب/أغسطس ٢٠١٤، أسقط الطيران الحربي للنظام السوري برميلين متفجرين على الرستن في ريف حمص فقتل ١٦ شخصا. وفيما يلي أسماء القتلى:

١ - محمود حسين رجب، ٦٠ سنة

٢ - قمر الحسين، ٩ سنوات

٣ - فاطمة الحسين، ١٢ سنة

٤ - نايف الحسين، ٥ سنوات

٥ - محمد مروان خلف، ٩ سنوات

٦ - ميسر الرز، ٥ سنوات

٧ - محمود خالد الرز، ٤ سنوات

٨ - أحمد عبد الله بحبوح، ١٣ سنة

٩ - أحمد مصطفى بحبوح، ٢٥ سنة

١٠ - مرفت أباظ، ٦٠ سنة

١١ - نايف السمان، ٤٤ سنة

١٢ - أسماء المصطفى، ٢٥ سنة

١٣ - أمينة فتوح الشيخ خلف، ٤٠ سنة

١٤ - أمون النيش، ٤٠ سنة

١٥ - عبد الرحمن الخطيب، ١٢ سنة

١٦ - شخص مجهول الاسم، يبلغ من العمر ١٦ سنة تقريبا

الانتهاك: مجزرة دير العصافير

في ١٤ آب/أغسطس ٢٠١٤، شن الطيران الحربي للنظام السوري ضربات جوية على دير العصافير في الغوطة الشرقية فقتل ١٣ شخصا وجرح عشرات آخرين. ومع أن جثامين القتلى لم يتم التعرف عليها جميعا، فقد تم التعرف على الأشخاص التالية أسماؤهم:

من دير العصافير

١ - عمر شهاب

٢ - خالد زين

٣ - صالح اللاز

٤ - شادي المصري

٥ - محمد اللقاط

٦ - عائشة الأغا

من النازحين داخليا

٧ - عمران الشقرة، من مليحة

٨ - علي أسعد من الطيبة، ريف دمشق

الانتهاك: استخدام النظام السوري للبراميل المتفجرة والأسلحة العشوائية ضد حلب

واصل النظام السوري إلقاء البراميل المتفجرة والأسلحة الجوية العشوائية على حلب مُوقعاً قتلى وجرحى من المدنيين. فوفقا لما ذكره المعهد السوري للعدالة، أسقط النظام السوري ٢ ٥٠٧ براميل متفجرة على مدينة حلب وريفها منذ أن اتخذ مجلس الأمن قراره ٢١٣٩ (٢٠١٤) في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٤ وحتى نهاية تموز/يوليه ٢٠١٤. وقُتل من جراء ذلك ١ ٨٣٩ شخصا منهم ٢٤٩ طفلا و ٥١٩ امرأة، كما يتضح من الجدول التالي:

	٢٢-٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٤	آذار/مارس ٢٠١٤	نيسان/أبريل ٢٠١٤	أيار/مايو ٢٠١٤	حزيران/يونيه ٢٠١٤	تموز/يوليه ٢٠١٤	المجموع
عدد البراميل المتفجرة	١١١	٢٤٧	٧٢٨	٥٠٧	٥٠٩	٤٠٥	٢ ٥٠٧
عدد القتلى	١٣٩	١٦٧	٥١٣	٣٧٠	٣٥٤	٢٩٦	١ ٨٣٩
عدد القتلى من الأطفال	١٣	١٥	٨١	٤٣	٥٢	٤٥	٢٤٩
عدد القتلى من النساء	٣٨	٥٣	١٦٠	٩٦	٨٦	٨٦	٥١٩

ففي شهر تموز/يوليه ٢٠١٤ وحده، أسقط النظام السوري ٤٠٥ براميل متفجرة على مدينة حلب وريفها فقتل ٢٩٦ شخصا منهم ٤٥ طفلا و ٨٦ امرأة و ١٠ مقاتلين و ٣ صحفيين و ٢ من العاملين في المجال الطبي. وأصابت البراميل المتفجرة ٣٠ منطقة سكنية و ٨ مدارس و ٥ مستشفيات و ٩ مناطق صناعية و ١٤ طريقا وسوقين وقافلة مساعدات إنسانية واحدة و ١١ موقعا أثريا.

وفي ٩ آب/أغسطس ٢٠١٤، أسقط الطيران الحربي للنظام السوري براميل متفجرة على سوق في حي المعادي بحلب فقتل تسعة أشخاص وجرح كثيرين آخرين. وفيما يلي أسماء القتلى الذين تم التعرف عليهم:

١ - محمد جمعة إبراهيم، ٣٢ سنة، من الأنصاري

٢ - أحمد دوبا بن أحمد، ٢٦ سنة، من الأنصاري

٣ - أسامة دابو بن أحمد، ٢٠ سنة، من المعادي

٤ - أحمد دابو، ٣٥ سنة، من الكلاسة

٥ - محمد فرج بن عبد الرحمن، ٣٧ سنة، من الصالحين

٦ - محمد فرج بن عبد القادر، ٣٠ سنة، من الصالحين

٧ - عبد الله محمود عصفيرة، ٤٣ سنة، من كرم حومد

٨ - أحمد بركاوي بن محمد، ١٥ سنة، من المعادي

٩ - حسن الحسين، من المعادي

وفي ١١ آب/أغسطس ٢٠١٤، أسقطت الطائرات الحربية للنظام السوري أربعة براميل متفجرة على مدينة الباب في حلب بالقرب من محطة نقل مركزية فقتلت ٧ أشخاص، منهم ٤ أطفال، وامرأتان ورجل وجرحت ١٠ آخرين. ومع أن جثامين القتلى لم يتم التعرف عليها جميعا، فقد تم التعرف على الأشخاص التالية أسماؤهم:

١ - همام الجدي، طفل

٢ - أحمد الجدي، طفل

٣ - هيفا الجدي، طفلة

٤ - ميادة الجدي

٥ - عبد الله الجدي

٦ - امرأة من عائلة العثمان

٧ - طفل من عائلة العثمان

وفي ١١ آب/أغسطس ٢٠١٤، أسقط النظام السوري ٢٩ برميلا متفجرا وصاروخا. وسقطت عدة براميل متفجرة على حي باب النيرب المكتظ بالسكان فقتلت ١١ شخصا وجرحت عشرات. وفيما يلي أسماء القتلى الذين تم التعرف عليهم:

١ - محمود عابد دندل، ٣١ سنة

٢ - نسرين عبد الرحمن، ٢٧ سنة

٣ - أحمد ساجد محمود دندل، سنة واحدة

٤ - حمود الصالح حمودة، ٦٠ سنة

٥ - عبد القادر عبد درغام، ٧٤ سنة

٦ - هنادي عبد الله عساني، ٣ سنوات

٧ - نايف عبد الله عساني، سنة واحدة

٨ - محمد نايف عساني، ١٩ سنة

٩ - نور حسن تركي، ١٥ سنة

١٠ - أماني محمود حمودة، ٥٠ سنة

١١ - ماجد أحمد رش، ٤ سنوات

وفي ٣ آب/أغسطس ٢٠١٤، ألقى مقاتلو الجيش الحر القبض على سائق سيارة مفخخة جهزها النظام السوري لتنفجر في وسط منطقة مدنية بالقرب من نقطة تفتيش مخيم الوافدين التي تربط بين المناطق التي يسيطر عليها النظام السوري والمناطق التي يسيطر عليها الثوار في الغوطة الشرقية. وقتل اثنان من مقاتلي الجيش السوري الحر وهما يحاولان إبطال مفعول القنبلة وهما:

١ - علاء النعال أبو عبد الرحمن

٢ - بلال الصمادي أبو صهيب

وفي ١٥ آب/أغسطس ٢٠١٤، فجرت مجموعات مرتبطة بالنظام السوري سيارة مفخخة في بلدة نمر بريف درعا بالقرب من مسجد التقوى وقت خروج المصلين من المسجد بعد صلاة الجمعة. وقُتل من جراء ذلك ٢٤ شخصا وجُرح عشرات آخرون. وفيما يلي أسماء ٢٣ شخصا من الـ ٢٤ قتيلا:

١ - عبد الله منصور الشحادات، من نمر، درعا

٢ - جهاد منصور الشحادات، من نمر، درعا

٣ - فارس المنصور، من نمر، درعا

٤ - نور الدين حسين المنصور، من نمر، درعا

٥ - محمد أحمد الشتيوي، من نمر، درعا

٦ - كمال محمود كمال الهلال، من نمر، درعا

٧ - نورس محمد خير العمار، ٣٤ سنة، من نمر، درعا

٨ - إبراهيم عبدو الغبن، من نمر، درعا

٩ - أحمد محمد سليم النصار، من نمر، درعا

١٠ - علاء إبراهيم فاضل المصري، من نمر، درعا

١١ - الطفل محمد عطاالله منصور الشحادات، من نمر، درعا

١٢ - الطفل ربيع محمد أديب النصر، من نمر، درعا

١٣ - زوجة نواف فواز النصار، من نمر، درعا

١٤ - طفل غير مسمى، يبلغ من العمر يوما واحدا، من نمر، درعا

١٥ - إسماعيل محمد القاعد، من نمر، درعا

١٦ - عبد المنعم إسماعيل الزوكاني، من نمر، درعا

١٧ - حامد زكريا النامور، من نمر، درعا

١٨ - أحمد قاسم القاعد، من نمر، درعا

١٩ - الطفل عبد الرحمن إسماعيل محمد القاعد، من نمر، درعا

٢٠ - محمد أحمد المطر، من إنخل، درعا

٢١ - شمس الدين جابر العيد (أبو مهند)، من إنخل، درعا

٢٢ - طارق شمس الدين جابر العيد، من إنخل، درعا

٢٣ - محمد إسماعيل الصلخدي (أبو فارس)، من جاسم، درعا

وليست هذه أول مرة يفجر فيها النظام سيارة مفخخة أمام أحد المساجد. ففي وقت سابق من هذا العام، في ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٤، فجر النظام السوري سيارة مفخخة مماثلة أمام مسجد الزوابنة أثناء صلاة الجمعة فقتل ٦٠ شخصا وجرح عشرات آخرين.

وفي ١٥ آب/أغسطس ٢٠١٤، اكتشف لواء الحزم سيارة مفخخة مجهزة من قبل النظام السوري وهي تحاول دخول مدينة جاسم. واعترف سائقو السيارة، المستخدمون من قبل النظام، بأن السيارة المفخخة كان مقررا لها أن تنفجر أمام مسجد كبير وقت خروج المصلين منه.

الانتهاك: استخدام النظام السوري للغاز السام

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، في تقرير صدر في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٤، استخدام النظام السوري لغاز الكلور السام ٢٧ مرة منذ صدور قرار مجلس الأمن ٢١١٨ (٢٠١٣) مما أدى إلى مقتل ٣٥ شخصا، منهم ٨ أطفال و ٤ سيدات، وجرح ما لا يقل عن ٩٢٠ شخصا.

ففي ١٩ آب/أغسطس ٢٠١٤، أسقط النظام السوري غازا ساما غير محدد الاسم على بلدة عثمان في درعا وبعد ذلك على ريف درعا مما تسبب في تسمم العديد من الأشخاص دون وقوع وفيات.

وفي ٢٠ آب/أغسطس ٢٠١٤، أي عشية حلول الذكرى السنوية الأولى للهجوم بالأسلحة الكيميائية في ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٣، أسقط النظام السوري غازا ساما على مدينة جوبر في ضواحي دمشق. وأدى ذلك إلى دخول ١٠ أشخاص للمستشفى توفي ثلاثة منهم في وقت لاحق.

وفي ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٤، أسقط النظام السوري غازا ساما على بلدة عربين في ضواحي دمشق فقتل أربعة أشخاص وجرح عشرات آخرين.

الفقرتان ٨ و ١٠: يجب على جميع الأطراف أن تكف فورا عن شن هجمات على المرافق الطبية وغيرها من المنشآت المدنية وأفراد الأطقم الطبية، وأن توفر الرعاية الطبية للمحتاجين على سبيل الأولوية وإلى أقصى حد ممكن.

الانتهاك: هجمات النظام السوري على المرافق الطبية وأفراد أطقمها

خلال الفترة المشمولة بالتقرير، هاجم النظام مرافق طبية متعددة مستخدما في ذلك براميل متفجرة عشوائية وقذائف موجهة، مما أدى إلى إلحاق ضرر جسيم بالمرافق وحالات وفاة وإصابات بين أفراد الأطقم الطبية والمرضى والمدنيين.

ففي ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٤، قصف النظام السوري في ريف حلب سيارة إسعاف تابعة لمنظمة محلية تسمى إسعاف بلا حدود، وهي في طريقها إلى إنقاذ ضحايا ضربة جوية للنظام مما أدى إلى مقتل المسعف ياسر عبد الكريم عبد الرحمن البالغ من العمر ٢١ سنة وإصابة السائق حسين عبيد بجروح خطيرة.

وفي ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٤، انفجرت سيارة مفخخة في سوق رئيسية بالقرب من المخبز ومستشفى أورينت للأطفال في بلدة أطمة، بريف إدلب، مما أدى إلى مقتل ١٠ أشخاص وجرح كثيرين آخرين. وكان هناك حشد كبير من الناس في المكان آنذاك. ولم يعرف بعدُ ما إذا كان النظام أم جماعة متطرفة هي التي نصبت السيارة المفخخة. ومع أن جثامين القتلى لم يتم التعرف عليها جميعا، فقد تم التعرف على الأشخاص التالية أسماؤهم:

١ - أبو أنس الشيخ، من أطمة، ريف إدلب

٢ - محمد عبد الله عيسى، من أطمة، ريف إدلب

٣ - محمد نجيب، من أطمة، ريف إدلب

٤ - أحمد طاهر ترمانيني، من أطمة، ريف إدلب

٥ - عامر الخطيب، من أطمة، ريف إدلب

٦ - مصطفى عبد السلام الدبليز، من أطمة، ريف إدلب

٧ - أحمد مصطفى عبد السلام الدبليز، من أطمة، ريف إدلب

٨ - أحمد عبد الله يوسف الحامض، من أطمة، ريف إدلب

٩ - محمد عبد الفتاح (أبو الشعب)، من أطمة، ريف إدلب

وفي ٢٨ تموز/يوليه ٢٠١٤ الموافق لأول أيام عيد الفطر، أطلقت القوات الجوية السورية دانة مدفعية على مستشفى النشابية بالغوطة الشرقية المحاصرة، فقتلت طبيبين هما:

١ - د. ياسر الجباوي، طبيب بعنبر الطوارئ

٢ - د. نور الجعيداني، جراح عام

وفي ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١٤، هاجم الطيران الحربي السوري مستشفى أورينت في قنية في ريف جسر الشغور في محافظة إدلب فجرح عدة أشخاص. وهذه هي ثالث مرة يستهدف فيها النظام السوري هذا المستشفى، إذ سبق أن هاجمه مرتين في عام ٢٠١٣.

وفي ٢ آب/أغسطس ٢٠١٤، قصف الطيران الحربي للنظام السوري مستشفى الهدى الجراحي الواقع في قرية حور في ريف حلب الساعة ١٠:٣٠ صباحا فقتل ١٦ شخصا، ٧ منهم من الطاقم الطبي، وجرح ٢٠ آخرين وألحق أضرارا جسيمة بالمستشفى. ومع أن جثامين القتلى لم يتم التعرف عليها جميعا، فقد تم التعرف على الأشخاص التالية أسماؤهم:

١ - د. محمد سراج الدين، طبيب أمراض باطنة من حماة

٢ - إيمان عبد الرحمن، ممرضة من قبتان الجبل

٣ - حسن عبد الرحمن، ممرض، من قبتان الجبل

٤ - د. كامل سيد عمر، جراح من عويجل

٥ - محمد عبود عباس، من العاملين في المجال الطبي، من دارة عزة

٦ - عمر علو، من العاملين في المجال الطبي

٧ - مصطفى عبد الهادي، من العاملين في المجال الطبي

٨ - أحمد السيد أحمد، مدني

٩ - حسين السيد أحمد، مدني

وفي ٦ آب/أغسطس ٢٠١٤، أسقطت الطائرات الحربية للنظام السوري براميل متفجرة على مستشفى حلفايا مما أدى إلى تهدم المستشفى. وفي اليوم التالي، أي في ٧ آب/أغسطس ٢٠١٤، أسقط النظام السوري براميل متفجرة على المستشفى مرة أخرى. وبسبب تهدم المستشفى، لم تعد صالحة للاستعمال.

وفي ١٠ آب/أغسطس ٢٠١٤، قصف الطيران الحربي للنظام السوري مستشفى معرة النعمان الميداني في ريف إدلب مما ألحق أضرارا بالغة بالمستشفى ومعداته وخاصة قسم العلاج المتخصص لأمراض الكلى.

وفي ١٣ آب/أغسطس ٢٠١٤، استهدف الطيران الحربي للنظام السوري سيارة إسعاف وهي في طريقها إلى إنقاذ جرحى في مدينة مليحة، فقتل المسعف عبد المجيد أبو يزن من مدينة أوتايا.

وفي ١٤ آب/أغسطس ٢٠١٤، أطلق الطيران الحربي للنظام السوري قذيفتين على مستشفى السلام الجراحي في الغوطة الشرقية بريف دمشق فقتل الطبيب أنس بيضون من مدينة رنكوس وألحق أضرارا كبيرة بمبنى المستشفى. وبسبب هذا الهجوم بالقذائف، لم يعد المستشفى صالحا للاستعمال.

وفي ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٤، أسقط الطيران الحربي للنظام السوري براميل متفجرة على مستشفى الطبقة الوطني في الرقة فقتل ١٠ أشخاص، منهم أطباء وممرضون ومرضى، ودمر المستشفى بالكامل. وكان المستشفى يقدم خدمات طبية أساسية لسكان الطبقة. ومع أن جثامين القتلى لم يتم التعرف عليها جميعا، فقد تم التعرف على الأشخاص التالية أسماؤهم:

١ - د. خالد الحسن، جراح عام

٢ - د. محمد، ممارس عام

٣ - د. حميد الشيحان

٤ - عبد الله غيتوان، مُسعف وسائق سيارة إسعاف

الفقرات ٥ و ٦ و ٧: على جميع الأطراف أن ترفع فورا الحصار عن المناطق الآهلة بالسكان وأن تسمح بإيصال المساعدات الإنسانية دون قيود. ويجب على جميع الأطراف أن تسمح على وجه السرعة لوكالات تقديم المساعدة الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وشركائها بالوصول إلى السكان المحتاجين بشكل آمن ودون معوقات.

الانتهاك: حصار النظام السوري للغوطة الشرقية وداريا واليرموك والحجر الأسود ومعضمية الشام

يواصل النظام السوري حصاره التام للغوطة الشرقية وداريا واليرموك والحجر الأسود ومعضمية الشام. ويمنع النظام تنقل المدنيين من أو إلى تلك المناطق ودخول المساعدات المنقذة للحياة مثل الأغذية والأدوية وحليب الأطفال والمستلزمات الطبية والوقود إلى تلك المناطق أو خروجها منها. كما يمنع النظام دخول أي وكالة أو منظمة إنسانية إلى تلك المناطق ويواصل قصفها يوميا باستخدام طائفة متنوعة من الأسلحة، ومن بينها القذائف والبراميل المتفجرة.

وفيما يلي أعداد الأشخاص المحاصرين في تلك المناطق:

- داريا: ٠٠٠ ٧ شخص
- معضمية الشام: ٠٠٠ ٢٠ شخص
- اليرموك والحجر الأسود: ٠٠٠ ٤٠ شخص
- الغوطة الشرقية: ٠٠٠ ٤٠٠ شخص

وبسبب الحصار، ساءت الأوضاع الصحية في المناطق المحاصرة مما أدى إلى تفشي الأمراض وخاصة الالتهاب الكبدي وحمى التيفود والحصبة والسل. وبسبب منع النظام دخول المعونة الطبية إلى تلك المناطق، ضعُفت أجهزة مناعة السكان بمعدلات مثيرة للانزعاج.

الفقرة ١١: على جميع الأطراف أن تنهي فورا الاحتجاز التعسفي للمدنيين في سورية وتعذيبهم، وخاصة في السجون ومرافق الاحتجاز، فضلا عن أعمال الخطف والإخفاء القسري وأن تفرج فورا عن جميع الأشخاص المحتجزين تعسفا.

في ٤ آب/أغسطس ٢٠١٤، أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريرا يوثق لحالات ١٥٥ محتجزا في معتقلات النظام السوري فارقوا الحياة تحت التعذيب في تموز/يوليه ٢٠١٤. وقد وثقت الشبكة السورية منذ بدء الثورة وفاة ٠٤٧ ٥ شخصا تحت

التعذيب أثناء وجودهم رهن الاحتجاز لدى النظام السوري أو قوات تابعة له، منهم ٩٤ طفلا و ٣٢ امرأة.

وفي ١١ آب/أغسطس ٢٠١٤، أصدر مجلس محافظة حمص بيانا عن المحتجزين الذين اعتقلهم النظام السوري عقب الهدنة (انظر الضميمة الأولى) وهذا هو ثاني بيان يصدره المجلس، بعد بيانه الأول الصادر في ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٤. وقد جرى نقل الذين سبق أن كانوا محتجزين في مدرسة الأندلس، إلى فرع غير معلوم من فروع أمن النظام. ونقل المحتجزون الذكور الذين امتنعوا عن الالتحاق بالخدمة العسكرية للنظام إلى شعب عسكرية وأعيد تاركو جيش النظام إلى الشعب العسكرية التي تركوها. ولا تُعرف أي أخبار عن هؤلاء الرجال حتى الآن.